



لم يكن أحد يتصور قبل 50 سنة أنه سيأتي يوم يتعلم فيه ابن الثلاثين من ابن 5 سنوات، لكن المستحيل وقع فعلاً في حقيقة تاريخية لم يسبق لها مثيل! جمعني مجلس في أبها البهية قبل يومين بمدرس تقرأ في وجهه ملامح النهاية.

وقد كان من أمره شيء طريف حدثني عنه:

قال الرجل: رأيت ابني الصغير (5 سنوات) يشرح لأخيه الأصغر (4 سنوات) لعبة على الآيياد، فقلت له: علمني إياها.

قال: ركز معى اللعبة صعبة!

ثم قال: أبي لا حاجة لك فيها ولن تستطيع تعلمها!! انتهى
هذا الجيل جيل حر متفتح واع لكن نسأل الله المعونة على تربيته.

هذا الجيل صعب المراس وعنيد بما فيه الكفاية وحساس للغاية...كيف نعامله؟

على الواحد منا أن ينسى التمجيل والاحترام الذي كان يقدمه لأبويه، وإذا عاد بسلته من غير عنبر خير وبركة!
هذا الجيل يحتاج إلى من يحترم عقله ويساعده على قضاء حاجاته وتلبية رغباته، هو في حاجة إلى صديق أكثر من حاجته
إلى ولي أمر.

هذا الجيل في حاجة إلى عناية فائقة ومتابعة لأن الأخطار تحيط به من كل جانب، وهو مع هذا في حاجة إلى توجيهه ناعم
ومحملي بالإضافة إلى الدراسة في مدرسة جادة تجعله يشغل بتحصيل العلم وكتابة الواجبات والوظائف عن أي شيء آخر.

المصادر: